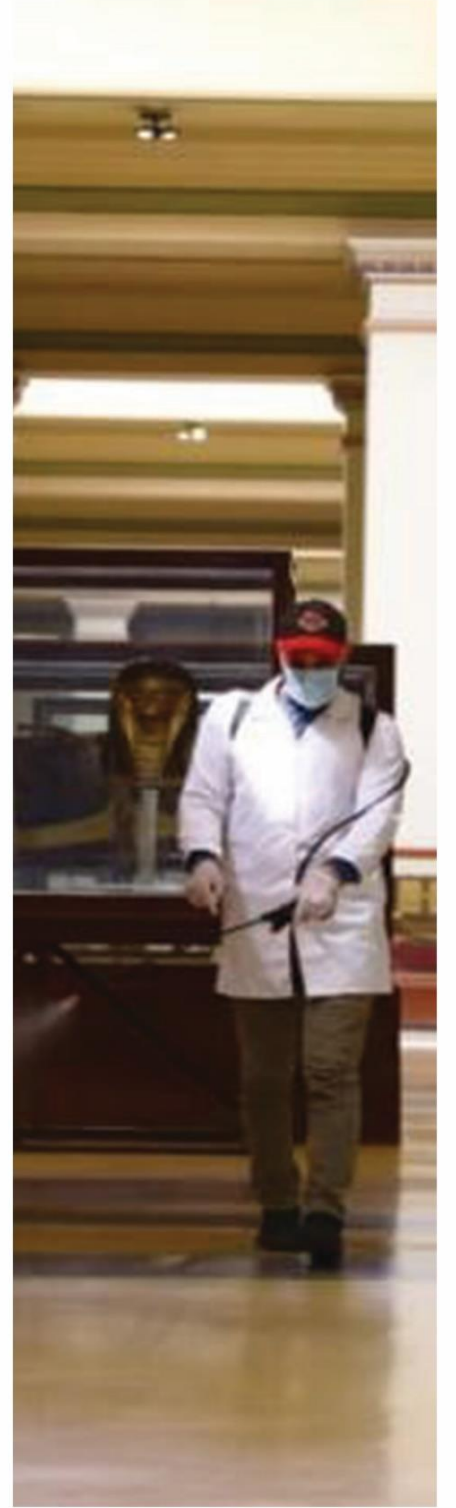




© Ministry of Tourism and Antiquities



الإرشادات التوجيهية من أجل التراث و كوفيد-19



International alliance
for the protection
of heritage
in conflict areas

الإرشادات التوجيهية

من أجل التراث و كوفيد-19

العراق وسوريا وليبيا واليمن

إعداد :

رينيه تايجيلر واسبر صابرين ويلدز حلاب
ومحمود بركات واليزابيث كورينت

برشلونة في شهر آب 2020

Correspondence: isber.sabrine@heritageforpeace.org
تقرير من قبل منظمة تراث لاجل السلام وبتمويل من منظمة أليف



الجزء الثاني
لمحة عامة عن البلدان

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 العراق - نظرة عامة على البلد

مقدمة

كانت العراق تواجه العديد من المشاكل قبل شهور من وصول جائحة إلى البلاد. حيث أدى الاقتصاد الضعيف المستمر لسنوات، والجهود الفاشلة لتحقيق الاستقرار، بالإضافة إلى السياسات غير الشاملة إلى إثارة سخط كبير بين السكان. مما أدى إلى نشوء حركة احتجاجية جماهيرية خلال الأشهر العشرة الماضية طالبت بتغيير سياسي واقتصادي، وقد تم إضافة الرعاية الصحية السيئة إلى شكاوهم الأساسية في الآونة الأخيرة. بعد حوالي نصف عام من الخلاف السياسي تم اختيار حكومة جديدة وسوف يتوجب على هذه الحكومة مواجهة التحدي المتمثل في إخراج العراق من الأزمات السياسية والاقتصادية القائمة. وقد تأثر كل من القطاعين العام والخاص بشدة بسبب الوباء وتكبدها خسائر فادحة. حيث تشير التقديرات إلى أن متوسط المبيعات قد انخفض بنسبة 50 في المائة على الأقل وأن الاقتصاد سينكمش بنسبة 9.7 ٪ خلال سنة 2020. علاوة على ذلك فإن الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط أدى إلى شلل في عائدات العراق حيث لا تمتلك البلاد أية منتجات اقتصادية أخرى يمكن تصديرها. إن أكثر من 93٪ من رواتب القطاع العام يتم دفعها من عائدات النفط. لن يتمكن العراق من دفع المستحقات و المرتبات للقطاع العام (وهو أكبر جهة توظيف في العراق) ولن يكون قادرًا على دفع المعاشات التقاعدية أيضا. إن ما يشهده العراق من ارتفاع معدلات البطالة وتخفيض الرواتب، و تضخم مالي متزايد، أدى إلى تحول الكثير من المواطنين إلى تحت خط الفقر، حيث يحتاج أكثر من 10٪ من السكان إلى المساعدات الإنسانية. مما سبق نجد ان العراق يمتلك موارد قليلة تكاد لا تكفي للتعامل مع القضايا الموجودة مسبقًا، والآن تمت إضافة جائحة كورونا إلى هموم العراق. ومما يعقد الأزمة أكثر ازدياد التوترات على الحدود العراقية الإيرانية بين الولايات المتحدة وإيران، والتي اشتدت منذ أن هاجمت الولايات المتحدة القادة الإيرانيين في بغداد. كما عادت الدولة الإسلامية إلى الظهور تدريجيًا منذ هزيمتها في عام 2017. وهي تركز بشكل رئيسي على المناطق الريفية ذات الكثافة السكانية القليلة التي تجنبهم من آثار الإصابة بفيروس التاجي. إنهم يستغلون حالة الهدوء الأمني المؤقت التي تسبب بها الفيروس لمصلحتهم في السياسات الطائفية الجارية.

الصحة

البيانات الأساسية

أول حالة إصابة بفيروس كورونا في العراق: سجلت في 22 فبراير 2020 في النجف لطالب عائد من إيران.
الحالة الأولى في إقليم كردستان العراق: تم تسجيلها 1 آذار/ مارس 2020.
المناطق الأكثر تأثرًا: الأطراف الجنوبية والشمالية، والمناطق الحضرية.
الحالات المسجلة حتى تاريخ 17 أغسطس 2020¹:

- الحالات المؤكدة 176.931
- الوفيات 5.860
- المتعافين 125.374

تستمر أعداد الحالات المؤكدة والوفيات والمتعافين بالارتفاع منذ تفشي كوفيد-19 ولا يزال خطر حدوث موجة ثانية من العدوى قائماً. (للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في المصادر التحديثات اليومية).

نقص الإبلاغ

كما هو الحال في أي مكان آخر فإن النقص في تسجيل حالات كوفيد-19 لا مفر منه بسبب النقص في المرافق والمعدات الصحية المعتمدة لإجراء الاختبارات. وتبقى أسباب هذا التناقض موضع للخلاف والجدل، حيث أنه من المحتمل أن الحكومة تخفي الرقم الحقيقي عن قصد لتجنب حالة ذعر جماعي. وعلى الرغم من أن منظمة الصحة العالمية نفت ذلك إلا أن بعض الأطباء والمسؤولين أكدوا أن هذا هو السبب الرئيسي في نقص تسجيل الحالات.

نظرية أخرى قد تكون صحيحة وفقاً لمصادر أخرى تقول أن هناك العديد من الحالات غير المسجلة لأسباب اجتماعية-اقتصادية و دينية مختلفة.

المعلومات المضللة

بينما نحاول ان نحافظ على التباعد الاجتماعي تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في جمع الأشخاص مع بعضهم البعض، ولكن للأسف فإن بعض الأشخاص يستخدمون التكنولوجيا لنشر أخبار مزيفة ومعلومات مضللة، مما يؤجج مشاعر القلق والعار في الوقت ذاته. أسست اليونيسيف اتفاقيات مع شركات الاتصالات مثل كورك تيليكوم وزين وآسيا سيل بهدف مكافحة التضليل، حيث يتم التواصل على قنوات متعددة بمختلف اللغات. وقد تمكنوا من إيصال معلومات مهمة بخصوص كوفيد-19 إلى ما يقارب 14 مليون شخص في العراق منذ أيار/ مايو باستخدام برنامج الدردشة الآلي يو-ريپورت وفايبر بالإضافة إلى الرسائل النصية. في الفترة ما بين 29-30 أيار/ مايو عقد المكتب الوطني لليونيسكو في العراق دورة تدريبية عن "سلامة الصحفيين ومكافحة التضليل وسط جائحة كوفيد-19". وقام المشاركون بتشكيل مجموعة ستعمل على متابعة المعلومات الخاطئة التي تتعلق بجائحة فيروس كورونا والإجراءات المصاحبة لها. (للمزيد من المعلومات انظر في منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19، - كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة، تصحيح المفاهيم المغلوطة و منظمة الصحة العالمية، مكتب إقليم الشرق الأوسط في الأسفل في المصادر أخرى).

البنية التحتية الصحية

كان نظام الرعاية الصحية في العراق قبل جائحة كورونا في حالة دائمة من التدهور، وعانى بسبب العقوبات والاحتلال والحرب الأهلية وقلة الاستثمار والإهمال والفساد. فشلت حكومة ما بعد 2003 في إعادة بناء نظام رعاية صحية مركزي متين، كما فشلت حتى في تمهيد الطريق لنموذج فيدرالي. إن متوسط العمر المتوقع ومعدلات وفيات الأطفال أسوأ بكثير من المتوسط في المنطقة، ولدى البلاد أقل عدد أطباء وممرضات للفرد في أيضاً. تضم جمهورية العراق إقليم كردستان المستقل والمتمتع بحكم ذاتي مع مجلس نيابي ومجلس وزراء خاصين بالإقليم. لذلك تختلف القوانين الخاصة بكوفيد-19 والتي أقرتها الحكومة في العراق عن تلك الموجودة في إقليم كردستان، حيث يتمتع الأخير بنظام رعاية صحية أفضل كونه كان أقل تأثراً بالغزو الأمريكي في عام 2003 والحرب الأهلية الناتجة عنه. لقد توسع القطاع الصحي أكثر منذ تفشي كوفيد-19، إن البنية التحتية الصحية في العراق غير قادرة على استيعاب وعلاج العدد الكبير من المرضى الذين يتوقع إصابتهم بفيروس كورونا. التنسيق بين المحافظات والمستشفيات لا يعكس إدارة قوية من بغداد أو حتى سيطرة قوية على مستوى المحافظات. هناك تقارير تشير إلى أنه تم إغلاق المستوصفات

العامة والعيادات الخاصة والمستشفيات في بعض المناطق، وتقارير أخرى تفيد بأن العيادات لم تستقبل المرضى²، تقتصر الاختبارات المقدمة حاليا على المحافظات الخمس التي لديها مراكز معتمدة من منظمة الصحة العالمية. لمعلومات أكثر عن كوفيد-19 في العراق أنظر في: المصادر مصادر أخرى عن الكوفيد-19 في العراق.

إجراءات الدولة

يمكن أن تختلف اللوائح والإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية استجابة لتفشي كوفيد-19 عن تلك التي تم اعتمادها من قبل مجلس النواب في إقليم كردستان. لكن العديد من الأشخاص في العراق وإقليم كردستان على حد سواء لا يتبعون هذه الإجراءات لأسباب مختلفة. حيث تكون الرغبة في اتباع الإجراءات منخفضة للغاية في بعض المناطق مما يساعد بشكل واضح على نشر الفيروس. مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف التدابير المفروضة من كلا السلطين وفقا لخطورة تفشي جائحة كوفيد-19 فإنه يجب على كل منهما مواكبة التغييرات الراهنة.

حكومة العراق

تعمل حكومة العراق بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية، ويلاحظ وجود أوجه تشابه واختلاف بين المحافظات داخل العراق. قامت الحكومة بتشكيل "لجنة خاصة" في آذار/ مارس الماضي مهمتها إصدار التوصيات والقرارات اللازمة لاحتواء انتشار كوفيد-19، وضمت هذه اللجنة المشتركة بين الإدارات المختلفة ممثلين عن إقليم كردستان. ثم في أواخر مارس/ آذار أنشأت الحكومة أيضا "اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية" التي قيدت صلاحيات "اللجنة الخاصة" وخففتها إلى لجنة استشارية. تعتبر اللجنة العليا موسعة ومشاركة بين الإدارات وتتمتع بسلطة تنفيذية أكبر، ويترأسها رئيس الوزراء العراقي. بالإضافة إلى هذه اللجان يوجد خلية أزمة كوفيد-19 البرلمانية. تتغير الإجراءات المتخذة من قبل اللجنة العليا أسبوعيا بناء على تطورات وتغيرات وضع انتشار كوفيد-19. تتلخص الإجراءات التي اتخذتها حكومة العراق لمواجهة الجائحة بشكل عام في: التباعد الاجتماعي، إغلاق العام (باستثناء بعض الخدمات الأساسية والوزارات الرئيسية)، إغلاق المساجد، إرتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة، حظر التجوال الجزئي، إغلاق الحدود (بما في ذلك المطارات)، قصر حركة المرور على بعض مركبات النقل الرئيسية، حظر السفر، وإلغاء الجنازات والتجمعات الدينية والمهرجانات. تشرف القوات الأمنية على تطبيق هذه اللوائح، ويؤدي عدم الالتزام بها إلى فرض الغرامات. يمكن للسلطات رفع أي من هذه اللوائح (التي يمكن أن تختلف حسب المنطقة) وذلك بناء على وضع كوفيد-19.

يمكن الإطلاع على تحديثات الإجراءات الحكومية على الموقع الإلكتروني لحكومة العراق- كوفيد-19 (انظر أدناه في المصادر حكومة العراق: معلومات حول فيروس كورونا)، وفي صفحة وزارة الصحة العراقية على فيسبوك (انظر أدناه في المصادر حكومة العراق: وزارة الصحة العراقية).

إقليم كردستان العراق

من أجل على لوائح الإجراءات المعينة المتبعة في إقليم كردستان العراق، راجع الموقع الإلكتروني الخاص بكوفيد-19 بحكومة إقليم كردستان (انظر أدناه في المصادر حكومة إقليم كردستان: معلومات حول كوفيد-19 وأيضاً: كوفيد-19 تحديثات الوضع). وزارة الصحة لديها أيضاً رقم الخط الساخن للطوارئ - إذا كنت تعتقد أنه لديك أعراض فيروس كورونا اتصل بالخط الساخن للطوارئ (122) يعمل الخط 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع.

المجتمع

أن عواقب تفشي جائحة كوفيد-19 أثرت بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والثقافية للمجتمع العراقي.

الصحة النفسية

كانت الإحتياجات الطبية هي الأكثر إلحاحاً خلال الفترة الأولى من تأكيد أول حالات الإصابة بكوفيد-19، لكن استمرار الإغلاق العام لفترة طويلة بعد ذلك أدى إلى ارتفاع مستويات الضغط النفسي لدى المواطنين، وازداد التوتر داخل المنازل المزدحمة كما هو الحال في أي مكان آخر في العالم. مع الأخذ بعين الإعتبار أن الصراع العنيف المستمر منذ سنوات وعدم الإستقرار السياسي قد استنفذ مسبقاً قدرة الناس على التحمل. أدت الجائحة الى كسر الروتين اليومي، وكان التسوق صعباً، اضطر الأطفال إلى البقاء في غرف ضيقة لفترات طويلة، ووجد العاطلون عن العمل أنفسهم مجبرين على البقاء في المنزل تاركين عائلاتهم بدون دخل مادي. أدى توقف الخدمات الصحية العامة بما في ذلك رعاية الصحة النفسية إلى توقف علاج المرضى، وبالتالي ازدادت الاعتلالات النفسية الموجودة أصلاً قبل فيروس كورونا سوءاً الآن. هناك منظمة غير حكومية واحد فقط تعمل عن طريق فرق طبية متنقلة وتجمع بين الرعاية الطبية البسيطة والرعاية الصحية العقلية. ولا تغطي فرقهم المناطق الأكثر تأثراً فحسب بل لديهم فرق في كل أنحاء البلاد. على الرغم من الحاجة الماسة والواضحة الى الدعم النفسي والاجتماعي إلا أنه غير متوفر بشكل جيد. لمزيد من المعلومات ، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى، منظمة الصحة العالمية- العناية بصحتنا العقلية وفي مصادر أخرى للعراق ، منظمة الصحة العالمية - الصحة النفسية والدعم النفسي (متضمنة عناوين في العراق من أجل الدعم).

العنف المنزلي

لا يزال العراق أحد أسوأ الأماكن في العالم بالنسبة للمرأة حيث تشير الإحصائيات في عام 2006 أن خمس النساء تتعرض لخطر العنف الجسدي، كما تتعرض 36% من النساء إلى سوء المعاملة النفسية (من عام 2012). قد لا تكون هذه الأرقام دقيقة حيث لا يتم الإبلاغ عن الكثير من حالات الإعتداء كون العديد من النساء المعنفات لا يجدوا مكاناً يذهبون إليه بسبب الحجر المنزلي المفروض.

علاوة على ذلك فقد أظهرت سجلات الأمم المتحدة الأخيرة أن هناك أكثر من 123 محاولة انتحار بسبب العنف القائم على نوع الجنس فقط في نيسان وأيار/ أبريل ومايو من هذا العام. هناك ازدياد كبير في عدد المكالمات التي تقدم شكاوى عن حالات العنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي للمنظمات غير الحكومية المعنية بعد فرض تدابير الحجر المنزلي. في 18 نيسان/ أبريل أدى مقتل امرأة تبلغ من العمر 20 عاماً في النجف (قد تكون قتلت على يد زوجها) إلى إرتفاع الصرخات الوطنية. بالرغم من ذلك لم يقر البرلمان العراقي حتى الآن قانون مكافحة العنف المنزلي الذي تمت صياغته في عام 2015. ينبغي إكمال التفتيشات بسرعة حيث أن هذا القانون يحتاج إلى الموافقة والاعتماد بشكل عاجل. هناك أيضاً قانون الأحوال الشخصية (الجعفري) الذي وضعت مسودته في عام 2014 وتم سحبه بعد عامين، والذي كان سيؤدي إلى تقييد حقوق المرأة فيما يتعلق بالميراث والأمومة وغيرها من الحقوق بعد الطلاق، مما يسهل تعدد الزوجات على الرجال، ويسمح للفتيات بالزواج اعتباراً من سن التاسعة. بينما كان لدى إقليم كردستان العراق قانون رقم 8 المتعلق بالعنف المنزلي منذ عام 2011. (لمزيد من المعلومات والمساعدة، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى للعراق، كورد أيد - المكتب القطري في أربيل، مدير برنامج الصحة ووكالات مكافحة العنف الأسري في الشرق الأوسط - العراق. وفي المصادر مصادر أخرى، أبعاد -برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين و دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان -الناجين من العنف الجنسي

بحاجة إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء ، كما يؤكد القادة و العروس الطفلة السابقة ، بمجرد بيعها لتسديد الديون ، تجد بداية جديدة ؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة ، جانحة الظل: العنف المنزلي في أعقاب كوفيد-19 (فيديو) و مركز المعرفة الافتراضي لإيقاف العنف ضد النساء والفتيات ؛ الأمم المتحدة - موجز السياسات. تأثير كوفيد-19 على النساء ؛ منظمة الصحة العالمية - النازحات أو اللاجئين معرضات بشكل متزايد لخطر العنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟ و تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو).

وصمة العار

بعيدا عن الأسباب السياسية المحتملة لعدم الإبلاغ عن البيانات الأساسية حول كوفيد-19 فإن هذه الأرقام متحيزة أيضا بسبب قضايا متصلة بالدين والثقافة. تكافح بلدان المنطقة بأكملها مع شعور العار الذي يحيط بالفيرس وتعطيل الممارسات الاجتماعية والدينية. صرح أحد علماء الأنثروبولوجيا الطبية في العراق قائلا: "ليس من السهل إخبار الناس أن فيروس كورونا أقوى من الله"³، لسوء الحظ أن هذا الشعور المتعلق بالعار هو سبب آخر للانتشار السريع للفيرس. أنظر أيضا المصادر المصاحبة الأخرى منظمة الصحة العالمية - دليل للوقاية من وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 ومعالجتها (24 شباط 2020) و ما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بكوفيد-19؟ (فيديو).

الدين

لقد دعت السلطات الدينية الرئيسية مثل آية الله السيستاني إلى الامتنثال لحظر التجول المفروض، وحفزوا المؤسسات الخيرية على تقديم الدعم، على الرغم من ذلك فقد استهجن العراقيين الشيعة المحافظين الى حد كبير حظر التجوال الحكومي المفروض لمواجهة جانحة كورونا. حيث امتنع الزعيم الشيعي الشعبي مقتدى الصدر ورجال دين محافظون آخرون من تحذير أتباعهم على ضرورة التزامهم بتطبيق التباعد الاجتماعي، وبدلا من ذلك سمح بالتجمعات الكبيرة في الأضرحة الدينية.

وأضاف أنه يأمل أن يكمل الجميع زيارتهم بسرعة مع إتباع الإرشادات الطبية حتى لا يكونوا مصدرا لعدوى للآخرين. أدى ذلك إلى انتشار حالات فيروس كورونا في المدن التي تحتوي على مزارات كنتيجة طبيعية لممارسة هذه الطقوس. في ال 20 من آذار/مارس تحدى مئات الآلاف من الحجاج (معظمهم قادمين من إيران) أوامر الحكومة عن طريق تجمعهم في مزار شيعي في بغداد، مما اضطر الحكومة العراقية إلى نشر قواتها في المنطقة. بعد الحدث تم العثور على العديد من الحالات الجديدة في شرق بغداد. وهناك حادثة أخرى مشابهة حدثت في أربيل، حيث لوحظ إرتفاع كبير في عدد الإصابات بعد تجمع جنازري حصل على الرغم من الحظر. بعض المخاوف المحيطة بالمرض ينبع من طقوس المسلمين المتعلقة بالموت، حيث يتطلب التشريع الإسلامي دفنا سريعا، وكلما طال التأخير زاد خوف الناس على روح المتوفى. يضاف الى ذلك تشريع غسل الموتى الذين قضوا للتو، وتخشى السلطات أن هذه الطقوس قد تساهم في نشر الفيروس أيضا. يعتقد بعض المسلمين أيضا أنهم قد يصابوا بالفيروس لأن الله غير راضي عنهم، أو ربما يكون ذلك عقابا منه على ذنب ارتكبه، ولذلك لا يريدون أن يعرف الآخرون أنهم مرضى. ألقى مقتدى الصدر باللوم على المثلية الجنسية معتبراها السبب وراء فيروس كورونا وأن الفيروس كان "رسالة من السماء"⁴.

الثقافة

قاوم رجال الدين والعائلات التقليدية المحافظين المحاولات التي قامت بها بعض النساء من الأقارب لإجراء فحوصات الكشف عن فيروس كورونا التاجي، حيث كانت لديهم مخاوف أنهم في حالة الاختبار الإيجابي سيضطرون إلى الحجر الصحي أو الذهاب

إلى المستشفى لتلقي العلاج، ما قد يجلب العار إلى عائلاتهم⁵. إن النفور من الحجر الصحي ومقاومة قبول المرض قد يفسر سبب انخفاض عدد الحالات المؤكدة نسبيا في العراق، وكذلك تأخر بعض الأشخاص في طلب المساعدة الصحية حتى تصبح حالتهم حرجية. إن المرض موصوم بالعار في العراق، لقد تدخلت العائلات وأبعدت المرضى من النساء من المرافق الطبية بحجة أن الحجر الصحي عار حيث أن المرأة ستضطرب للعيش خارج منزل الأسرة دون وجود مرافق من أولياء الأمور الذكور. حتى أن بعض العائلات قامت بتنظيم مظاهرات خارج المستشفيات المخصصة للحجر الصحي لمرضى الفيروس التاجي. يفرض الحجر الصحي على المصابين إهانة مزدوجة على العديد من المجتمعات العراقية، أولا، سيعرف كل شخص في الحي عن الشخص المصاب. ثانيا، إذا كان الضحية رجلا فهذا يدل على أنه لم يعد قادرا على حماية زوجته وأولاده، ما يعني أنه فشل في أداء دوره في الأسرة. أوضح أحد الأطباء أن "الموت ليس أسوأ شيء في العالم، بل الموت بعيدا عن عائلتك ومجتمعك وعدم قدرتك على السيطرة على ما يحدث لجسمك"⁶.

يعتبر مسؤولو الصحة العامة أن وصمة العار المرتبطة بالمرض والحجر الصحي واحدة من أكبر العقبات في مكافحة تفشي كوفيد-19. لجأت وزارة الصحة العراقية إلى إجراء اختبارات عشوائية في محاولة منها للتغلب على وصمة العار ووضع صورة دقيقة لمدى انتشار الوباء، لكن هذا البرنامج أدى إلى ظهور مجموعة جديدة من المشاكل. قام مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في العراق باستخدام وسم "وباء الجهل" من أجل التنديد بهذه النزعة.

المساعدات الإنسانية

أصبح العراق أكثر اعتمادا على المساعدات الدولية منذ غزو التحالف في عام 2003. وقد زادت الحاجة لهذه المساعدات في حقبة كوفيد-19 خاصة بعد الأزمة التي تعرض لها سوق النفط الذي يغطي معظم الرواتب الحكومية. زادت الاحتياجات الإنسانية للعراق بأكثر من الضعف وفقا لخطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) للاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 (انظر المصادر مصادر أخرى)، لذلك قامت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بزيادة دعمها والعمل بشكل رئيسي مع ومن خلال الحكومة العراقية. هناك صعوبة كبيرة في تخطيط ومراقبة وتنفيذ الأنشطة الإنسانية الهامة التي تقوم بها كل من البرامج الإنسانية والبعثات الميدانية، حيث يؤثر الإغلاق وحظر السفر بشكل مباشر وغير مباشر على هذه البرامج، على سبيل المثال: تؤدي هذه الإجراءات إلى تقييد المساعدة القانونية (تقييد الوصول إلى الوثائق الأصلية) أو التسبب في مشاكل السبولة (تقييد الوصول إلى الأموال النقدية اللازمة لدفع أجور الموظفين وشراء المؤن اللازمة). تعتبر هذه التحديات التي تواجهها الجهات الإنسانية الفاعلة تقريبا غير قابلة للحل. تستخدم معظم المصادر المالية في توفير الإمدادات والمعدات الطبية وتسهيل إنتاجها المحلي.

توجه العديد من المنظمات الإنسانية اهتماماتها بشكل خاص لاحتياجات الأشخاص الأكثر ضعفا، الأشخاص المتنقلون (النازحون داخليا و اللاجئين والمهاجرون) والذين يعيشون في المناطق المزدحمة والمعرضين للخطر، وكذلك الأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والنساء أيضا يحتاجون للمساعدة. وتركز المنظمات غير الحكومية مساعداتها في المناطق الأكثر تضررا. حيث يتم تنظيم حملات توعية بمساعدة مزودي الخدمات المحليين. يجري تنظيم توزيع المواد الغذائية والمساعدات النقدية وقد تم فعليا إطلاق بعض المشروعات الصغيرة التي تؤمن الدخل. بالإضافة إلى ذلك تم فتح الخطوط الساخنة الخاصة بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي المباشر والمساعدة في إدارة التوتر. لمزيد من المعلومات ، انظر المصادر: مصادر أخرى للعراق- Arab.org. دليل المنظمات غير الحكومية في العراق ؛ كورد آيد ؛ الاستجابة الإنسانية: العراق ؛ ICRC: العراق؛ مبادرة

مناصرة المجتمع المدني العراقي (ICSSI)؛ NEFI: العراق؛ شبكة الاغاثة: العراق؛ صندوق رعاية الأمة: العراق؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – العراق؛ مكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية المتحدة – العراق ومصادر أخرى- شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND) ومكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية المتحدة - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19.

التراث



أعمال التنقيب في موقع أور، محافظة ذي قار، العراق، 2017. © منتظر العودة.

كان لغزو العراق من قبل التحالف في عام 2003 العديد من الآثار السلبية على التراث الثقافي العراقي. واستمرت معاناة تراث البلاد خلال السنوات التي أعقبت الحرب حيث أدى العنف المستمر، وبشكل خاص من قبل داعش إلى إلحاق الضرر بالتراث الثقافي بشكل متواصل. كما أدت السياسات الطائفية منذ عام 2003 إلى تآكل المؤسسات الحكومية المعنية بالتراث التي من المفترض أن تتنافس باستمرار مع الأوقاف الدينية الغنية⁷. في الوقت الحالي أدى الإرتفاع المستمر للإصابات المؤكدة والوفيات بسبب كوفيد-19 إلى سحب المصادر من القطاعات الأخرى، مما جعل قطاع التراث يكافح من أجل البقاء.

تراجعت فرص إعادة بناء المدن المدمرة التي تم تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية، وأصبح التراث المتبقي في هذه المدن عرضة لخسائر جزئية أو كاملة بسبب توقف مشاريع إعادة الإعمار. هذا ما حصل في متحف الموصل حيث توقفت عملية إعادة الإعمار التي كانت قد بدأت للتو. أدى توقف هذه المشاريع أيضا إلى تعثر إجراءات التعافي الثقافي والاجتماعي الضروري في

حقبة ما بعد داعش. اضطرت المتاحف والمكتبات ومختلف المنصات الثقافية الأخرى للإغلاق، مما أدى إلى ترك العديد من الأشخاص الذين يعتاشون على هذه الوظائف في وضع غير مستقر. يضاف إلى ذلك توقف أعمال الصيانة الدورية للتراث، مثل صيانة المباني والمجموعات الأثرية، عمليات الحفظ والحماية، مراقبة المناخ والبيئة وإدارة الأضرار، الأمن، والدورات التدريبية ما قد يعرض هذه المؤسسات إلى خطر الإهمال. عادة ما يكون تدمير المباني التاريخية غير ملحوظ تقريبا خلال الأزمات؛ حيث تتحول معالم المدينة إلى أماكن للإستخدام الشخصي كما تتسارع أنشطة الإعمار والزراعة إلى التعدي بشكل أكبر على المواقع الأثرية.

إن تعليق الوظائف الرسمية بشكل جزئي أو كلي ترك الموظفين يعانون نتيجة تخفيض الرواتب، فقد آخرون وظائفهم بشكل كلي مثل حراس المواقع الأثرية، مما أدى إلى ازدياد عمليات السرقة بشكل كبير خلال جائحة كوفيد-19⁸. وجد العاملين في مجال التراث أنفسهم مضطرين إلى البحث عن وظائف أخرى تحت ضغط ظروف المعيشة الصعبة، وهناك مخاوف من عدم قدرتهم على العودة إلى أعمالهم السابقة وبالتالي فإن قطاع التراث سيخسر خبراتهم ومهاراتهم. تعتبر مواقع التراث الثقافي ركيزة أساسية في سياسات الحكومة السياحية وبعض برامج التنمية المستدامة للمنظمات غير الحكومية أيضا. فقد العديد من العمال الأساسيين في صناعة الأحداث الثقافية والصناعات اليدوية المرتبطة وظائفهم نتيجة إغلاق هذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك فإن الإغلاق يهدد التراث غير المادي للعراق بشكل غير مباشر حيث تم حظر التجمعات الدينية والعائلية التقليدية. يشمل ذلك صلاة الجمعة في المساجد، الحج، الجنازات، حفلات الزفاف، عادات التجمع خلال شهر رمضان وعيد الفطر، ما قد يسبب في إلحاق الضرر بالهويات الثقافية على المدى الطويل.

لمزيد من المعلومات ، انظر المصادر مصادر الأخرى للعراق المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR) ؛ الهيئة القومية للتراث المعماري؛ أنقذوا نهر دجلة . معهد البحوث الأكاديمية في العراق (TARII) ؛ لمعهد البريطاني لدراسة العراق؛ المعهد العراقي للمحافظة على الآثار والتراث (IICAH)؛ شبكة نهري؛ مكتب اليونسكو الوطني في العراق ؛ جامعة بولونيا . ALMA MATER STUDIORUM انظر في مصادر مصادر أخرى - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO)؛ الشبكة العربية لحماية التراث الثقافي (ANSCH)؛ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ؛ رشيد الدولية واليونسكو "الثقافة وكوفيد-19".

التوصيات

تمويل الطوارئ للتراث

لا يوجد مخصصات للثقافة أو التراث في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية العالمية ل كوفيد-19 حيث تم تركيز الكثير من المساعدات الإنسانية اليوم لمكافحة الوباء. تم تخفيض العديد من ميزانيات المساعدات في جميع المجالات بما فيها قطاع التراث. في الوقت الذي أنشأت فيه العديد من الدول صناديق طوارئ لدعم قطاع التراث الخاص بها، وانطلاقا من إدراك العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها جائحة كوفيد-19 ستقوم بعض المنظمات الدولية بتخصيص صناديق لدعم منظمات التراث المحلية في حالات الطوارئ. فيما يلي بعض الأمثلة عن هذه المنظمات (ولمزيد من المعلومات راجع الموقع الإلكتروني للشبكة العربية للمجتمع المدني للحفاظ على التراث الثقافي تحت بند كوفيد-19):

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع): تدعم المؤسسة مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر والذي يقع تحت تهديد أو عانى من الإهمال بسبب الصراعات.
- المجلس الثقافي البريطاني، صندوق حماية الثقافة: يهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والإجتماعية وذلك عن طريق بناء القدرات لرعاية وحماية التراث الثقافي وتعزيزه.
- <https://www.britishcouncil.org/arts/culture-development/cultural-protection-fund>
- مؤسسة جيردا هنكل، مبادرة صندوق التراث: تأخذ هذه المبادرة بعين الاعتبار تمويل المشاريع التي تركز على حفظ التراث الثقافي التاريخي بشكل خاص في مناطق الأزمات، وفي بعض الحالات تساهم في البحث العلمي في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ الفن.
- <https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies>
- صندوق التراث العالمي: صندوق التضامن للتراث العالمي. تحت شعار: نضع الناس في المرتبة الأولى في استجابتنا، نحن نحمي التراث الثقافي الآن ونعمل على ضمان بقاء الأجيال القادمة بهدف حماية التراث في المستقبل.
- <https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>
- معهد جوته العراق 2020: بقعة ضوء على العراق هو برنامج دعم للمبدعين الثقافيين الذين يعيشون في العراق . تدعم مالياً المشاريع الفنية والثقافية.
- <https://www.goethe.de/ins/iq/en/kul/sup/sir.html>
- مجموعة الفيسبوك <https://www.facebook.com/goetheinstitut.irak>
- المعهد الدولي للحفاظ على مقتنيات المتاحف: صندوق الفرص: يخصص هذا الدعم للمساعدة في إنشاء مجتمع حفظ مستدام وقادر على الصمود. يجب عليك التسجيل في المعهد أولاً.
- <https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities>
- Un Ponte Per: كان الحفاظ على التراث الثقافي والبيئي للعراق جزءاً لا يتجزأ من عملنا لدعم الشعب العراقي لسنوات عديدة.
- <https://www.unponteper.it/en/tutela-del-patrimonio-culturale/>
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية: الاستجابة الطارئة الثقافية: برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية بهدف المساعدة على حماية التراث المهدد.
- <https://princeclausfund.org/save-heritage-now>
- صندوق اليونسكو للتراث في حالات الطوارئ: هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونسكو، وبالتالي المنظمات الحكومية بهدف مساعدتها في الاستجابة السريعة والفاعلة للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي قد تحدث بسبب الطبيعة أو الإنسان في جميع أنحاء العالم.
- <https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2>
- أنظر أيضاً: http://www.unesco.org/culture/en/hef/pdf/Iraq_2016-2018.pdf
- صندوق التراث العالمي: يوفر هذا الصندوق حوالي 4 مليون دولار سنوياً لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف المحتاجة إلى مساعدة دولية في إدارة مواقع التراث العالمي الخاصة بها. وبالتالي هو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط.

- الصندوق العالمي لإغاثة الآثار: لا توجد معلومات متاحة.

المساعدة الإنسانية للعاملين في مجال التراث

يكافح العديد من العاملين في مجال التراث من أجل تغطية نفقاتهم بعد أن فقدوا وظائفهم. يمكن تقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء كما هو الحال مع الآخرين على شكل مساعدات نقدية وغذائية وما إلى ذلك عن طريق المنظمات الخيرية (الدينية) والمنظمات الإنسانية. من الأفضل التقديم للحصول على هذا الدعم ضمن مجموعات حيث سيساهم ذلك في تحسين فرصك في تقديم ناجح، وكلما كانت المجموعة أكبر فإن فرص الحصول على الدعم تكون أكبر. على سبيل المثال يجب أن يقوم جميع موظفي المتحف في مدينة بالتقديم للحصول على دعم مادي مع بعضهم البعض. يمكن للموظفين الذين لا يزالون يعملون ويحتاجون إلى المساعدات الطبية أو معدات الحماية الشخصية طلب الدعم من هذه المنظمات أيضاً. للحصول على قائمة ببعض المنظمات الإنسانية الدولية التي لها مكاتب فاعلة في العراق أنظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى للعراق.

المشاريع المدرة للدخل

تشكل الأنشطة المدرة للدخل إحدى طرق النجاة من الأزمة المزروجة الحالية. هذه المشاريع هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي، يقوم بإدارتها مجموعة من الأشخاص بهدف زيادة دخل أسرهم عن طريق تنويع سبل العيش. عادة ما تكون هذه المشاريع شائعة في مجال الزراعة والفنون والحرف اليدوية، ولكن يمكن تطبيق الفكرة على أي قطاع آخر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تختلف عن الأنشطة التجارية التي تنظمها المؤسسات الثقافية، مثل فتح متجر متحف لبيع منتجات الحرف والفنون أو المطبوعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حالة الأنشطة المولدة للدخل فإن الإيرادات تذهب مباشرة إلى الأشخاص الذين بدأوا هذا المشروع.

من المهم أن تدرك ما هي "سلعة البيع الفريدة" الخاصة بك، حيث يمكن أن تكون نسخ من قطع أثرية ذات قيمة (بافتراض أنه ليس هناك حاجة إلى أذونات)، أو العمل على إنتاج منشورات، أو تنظيم دورات تدريبية وأنشطة ثقافية عبر الإنترنت. من المهم جداً تقديم المنتجات عبر الإنترنت على اعتبار أن السفر ممنوع أو صعب جداً في الوقت الحالي. مع الإنتباه إلى أنه يمكن لهؤلاء الموظفين إقامة مشاريع خارج قطاع التراث أيضاً، كإنتاج الأفعنة أو المعقمات على سبيل المثال. يمكن أيضاً البدء في المشاريع التي تعود بالنفع غير المباشر على عمل موظفي المؤسسات، من الأمثلة الجيدة على ذلك البدء في الأنشطة المدرة للدخل على مستوى المجتمع والمبينة حول موقع أثري محلي، حيث أن التفكير في طرق جديدة لجلب المال إلى المجتمع سيساعد على التخفيف من عمليات السرقة (من أجل تأمين الكفاف) التي تتعرض لها هذه المواقع. لكن من الواضح أن هذه الأنواع من المشاريع تتطلب الكثير من التفكير الإبداعي. لتمويل الموظفين يمكن تقديم مقترحاتكم للمشاريع المولدة للدخل إلى المنظمات الإنسانية (انظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى للعراق).

انظر من أجل معلومات أكثر عن المشاريع المدرة للدخل:

- منظمة الأغذية والزراعة. الأنشطة المدرة للدخل (IGAs):

- المتحف والتراث. توليد الدخل: <https://advisor.museumsandheritage.com/features/income-generation-how-to-increase-revenue-in-museums/>

الخبرة

يشعر بعض الموظفين أو المنظمات أنهم بحاجة إلى مشورة الخبراء. في هذه الحالة رجاء راجع الفصول المحددة لقطاع التراث في الجزء الأول من الإرشادات تحت عنوان: التراث. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الناس يقللون من شأن المعارف والخبرات المحيطة بهم، سواء في بلدهم أو في بلد آخر من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتميز الخبرات المحلية بأنه ليس لديها حاجز لغوي، حيث تتعامل مع منظمة أكثر حساسية من الناحية الثقافية، وغالبا ستكون النصيحة المقترحة أكثر ملائمة للمنطقة. باختصار، اطلب المشورة من الأقرب إليك، إن لم تتمكن من فعل ذلك فمن الأفضل حينها أن تحاول التواصل مع مؤسسة تراثية أجنبية تشعر بالراحة في التعامل معها. إعمل على تطوير علاقتك بتلك المؤسسة حتى تتمكن من الحصول على إجابات مرضية لمختلف الأسئلة التي لديك. أما إذا كنت تبحث عن معرفة أكاديمية فيمكنك الحصول على أحدث المقالات الأكاديمية في مجال تراثي معين عن طريق:

- موقع Academia من خلال الرابط: <https://www.academia.edu/>
- موقع ResearchGate من خلال الرابط: <https://www.researchgate.net/login>

كلاهما يتطلب إنشاء حساب خاص بك، لكن لن يتم نقل بياناتك الخاصة، ويستخدمهما العديد من الأكاديميين حول العالم لنشر أعمالهم ومشاركاتها مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تمتلك العديد من جامعات المملكة المتحدة الآن مستودعا لبيانات البحث المؤسسي، حيث ينشرون نسخا من جميع المقالات التي يكتبونها مجانا.

المهام

أحيانا الأزمة قد تكون فرصة يجب استغلالها ، فيمكن للمؤسسات الثقافية التي تم تخفيض عدد موظفيها العمل في مهام بديلة، كاستغلال الوقت للقيام بمشاريع الصيانة المتأخرة، أو توفير تدريب إضافي للموظفين، أو لفت الإنتباه إلى مهام أخرى غير متعلقة بالوظيفة لكنها أساسية مثل العمل على تحسين الأمن، مراقبة المناخ أو مكافحة الآفات. إن تبديل المهام بين الموظفين سيساهم في إعطاء الموظفين الفرصة لمعرفة المزيد حول النطاق الأوسع لعمل المؤسسة وبالتالي يكسبهم المزيد من الخبرات، ما سيصب بالطبع في مصلحة المؤسسة. حتى في حالة إغلاق مؤسسة ثقافية ما، فإن الفرص ما تزال موجودة لوضع خطط واستراتيجيات جديدة، أو تحديث مجموعة الكاتولوجات وذلك يقع تنفيذه وتنسيقها باستخدام الأدوات الرقمية. من الممكن أيضا البدء بحملات توعية بالتراث، حيث لا يعرف العديد من الناس ما تقوم بهومدى أهمية عملك، وما هو دور التراث الثقافي في المجتمع بشكل عام. للمزيد من المعلومات (انظر إلى الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية).

مساعدة إضافية

غالبا ما يتم التقليل من قدرة الأشخاص العاديين، لكن قد يكون للمجموعات التي تنتظم حول مختلف القضايا خبرة في المشاكل التي تعاني مؤسساتك منها، مثال على ذلك: حملات التوعية، استخدام الأدوات الرقمية والشبكات، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق. قد يكون من المفيد التواصل وطلب المساعدة من مجموعات الشباب والمنظمات النسائية ومجموعات الحفاظ على

الطبيعة والطلاب، بالإضافة إلى الفئات المجتمعية واللجان المحلية للسلام. من الممكن أيضا الجمع بين حملات التوعية وحملات طلب المساعدة، على سبيل المثال الإنضمام إلى لجان مراقبة الحي و سيجب عليك إنشاء رقم طوارئ لهذا الغرض. في الماضي القريب قام أئمة المساجد وزوارها وأحياء بأكملها بمساعدة المؤسسات الثقافية طوعاً في نقل مقتنياتها ، وحماية المستودعات والمؤسسات الثقافية، كما قامت المجتمعات أيضا بالدفاع عن المواقع الأثرية. يعتبر ذلك غاية في الأهمية حيث أنه في الكثير من الأحيان يُضطر الحراس وشرطة الآثار إلى مغادرة هذه المواقع وتركها دون حماية، فإذا لم تقم قوات الشرطة والأمن بواجباتهم في حماية مؤسسة أو موقع أثري ما، بإمكانك بالطبع أن تطلب من المجتمع المحلي التطوع لذلك.

الشبكات

مما لا شك فيه أن الحصول على الدعم المالي الخاص بحالات الطوارئ التراثية صعب جدا خلال الجائحة الحالية. ومع ذلك يمكن حل العديد من المشاكل من خلال التعاون، إن تجاوز الانقسامات وترك الخلافات السياسية والدينية والعرقية سوف يساعد على توفير المزيد من الامكانيات لحل المشاكل العالقة - إن التراث في حد ذاته ليس سياسيا ولكن الناس من يجعلون منه قضية سياسية. يعتبر التواصل بين الشركاء من قطاعات التراث المختلفة أمراً مفيداً للغاية حيث يواجه العديد من العاملين في مجال التراث نفس المشاكل (أو مشاكل مشابهة) وهذا ما يعد فرصة رائعة للتعلم والإستفادة من خبرات الآخرين. يمكن إنشاء الشبكات على المستوى الأفقي بين الموظفين في الاختصاصات المتماثلة، على سبيل المثال: المرممين وأمناء المكاتب والأثريين، أو على المستوى العمودي (مستوى التراث بشكل واسع (بين جميع موظفي المتاحف. وسائل التواصل الإجتماعي مفيدة جدا للتواصل اليوم، حيث أنها تمكن الأشخاص من التواصل السريع مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم أن ينظموا انفسهم في مجموعات صغيرة عن طريق التطبيقات كالتواتس أب أو تيليغرام. من الممكن أيضا إنشاء مجموعات مغلقة للمناقشة عبر فيسبوك أو لينكد ان، أو الانضمام إلى المجموعات الموجودة مسبقا. تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لهذه المنصات: (1) العديد منها يعتبر غير آمن ويمكن أن يقوم أي شخص بالتنصت. (2) سيتم استخدام بياناتك لأغراض تجارية دون علمك غالبا. يجب أن تكون في حالة تأهب لمخاوف الخصوصية والأمان، وقم باستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) يمكنها حماية خصوصيتك من القرصنة. (للمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية) بعض الأمثلة سنعرضها هنا أيضا:

- صفحة الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- القادة الثقافيون <https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders> :
- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة، على منصة لينكد ان:
<https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- مركز أربيل (تقدم بطلب للإنضمام): <https://www.globalshapers.org/hubs/erbil-hub>
- التراث للجميع مجموعة على فيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/214091372432295/>
- المنظمة العربية للمتاحف مجموعة على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/>
- المجلس الدولي للآثار والمواقع: مجموعة على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/1623567/>
- المنتدى الاقتصادي العالمي - شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة:

<https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network>

المصادر

تحديثات يومية

- متقفي كورونا . العراق:
<https://www.coronatracker.com/country/iraq/>
- حكومة العراق - التحديثات اليومية لفيروس كورونا: <https://coronavirus.iq>
- مقاييس العالم . العراق:
<https://www.worldometers.info/coronavirus/country/iraq>
- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط:
<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIIsImMiOiJh9>

حكومة العراق

- حكومة العراق
 - معلومات حول فيروس كورونا: <https://gds.gov.iq/covid-19/>
 - صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/GovernmentofIraq/>
 - حساب تويتر:
https://twitter.com/IraqiGovt/status/1268106555121156096?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Eembeddedtimeline%7Ctwterm%5Eprofile%3AIraqiGovt%7Ctwcon%5Etimelinechrome&ref_url=https%3A%2F%2Fgds.gov.iq%2Fcabinet-approves-measure-to-allow-final-year-primary-school-students-to-graduate-based-on-half-term-exam-results%2F
- وزارة الصحة العراقية
 - الموقع الإلكتروني: <https://moh.gov.iq/>
 - صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/MOH.GOV.IQ/>
 - هيئة الإعلام والاتصال ، وزارة الصحة ، منظمة الصحة العالمية - فيروس كورونا العراق: <https://coronavirus.iq/>

حكومة إقليم كردستان

• حكومة إقليم كردستان

- معلومات حول كوفيد- 19: <https://gov.krd/coronavirus-en/>
- كوفيد- 19 تحديثات الوضع: <https://gov.krd/coronavirus-en/situation-update/>
- مكالمات الطوارئ 122 - الخطوط مفتوحة 7/24
- فيسبوك: <https://www.facebook.com/Kurdistan/>
- الهيئة العامة للسياحة- <http://bot.gov.krd/tourism-board/official-site-general-board-tourism-kurdistan-iraq>
- تويتر: <https://twitter.com/Kurdistan>
- انستغرام: <https://www.instagram.com/kurdistan/>

مصادر أخرى حول كوفيد- 19 في العراق

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كوفيد -19: استجابة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق:
<https://www.icrc.org/en/document/covid-19-icrc-response-iraq>
- ويكيبيديا -جائحة كوفيد -19 في العراق. يتم تحديث الإحصائيات يوميًا:
https://en.wikipedia.org/wiki/COVID-19_pandemic_in_Iraq
- المنظمة الدولية للهجرة - جهاز تتبع النزوح التابع – لوحة القيادة- كوفيد-19 (العراق):
<http://iraqdtm.iom.int/COVID19>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNPFA)
○ تقرير حالة كوفيد-19 رقم 5 لصندوق الأمم المتحدة للسكان ، الدول العربية (30 يونيو 2020):
<https://www.unfpa.org/resources/covid-19-situation-report-no-5-unfpa-arab-states>
- لوحة معلومات الضعف السكاني لـ كوفيد-19 ، العراق:
<https://covid19-map.unfpa.org>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - الاستجابة الإنسانية - كوفيد- 19- العراق تقارير الحالة الأسبوعية:
<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/iraq/covid-19>
- منظمة الصحة العالمية - لوحة القيادة الديناميكية للعراق: <http://ow.ly/6Ghn50z9UTh>
- منظمة الصحة العالمية - المكتب القطري في العراق:
○ الأخبار: <http://www.emro.who.int/irq/iraq-news/>
- تويتر: <https://twitter.com/WHOIraq>
- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط: <http://www.emro.who.int/index.html>

- المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR)
<http://www.asor.org/about-asor/>
- مبادرات التراث الثقافي (CHI) (تقرير)
<https://www.asor.org/chi/reports/special-reports/Palmyra-Heritage-Adrift>
- Arab.org دليل المنظمات غير الحكومية في العراق
<https://arab.org/countries/iraq/>
- كورد آيد - المكتب القطري في أربيل:
<https://www.cordaid.org/en/countries/iraq/>
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. العراق:
<https://www.icrc.org/en/where-we-work/middle-east/iraq>
- لجنة الإنقاذ الدولية. (ICR) العراق:
<https://www.rescue.org/country/iraq>
- مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي (ICSSI)
<https://www.iraqicivilsociety.org/> الصفحة الرئيسية
- وكالات مكافحة العنف الأسري في الشرق الأوسط- العراق:
<https://www.hotpeachpages.net/mideast/index.html#Iraq>
- الهيئة القومية للتراث المعماري
مجموعة الفيسبوك- National-Organization-For-Architectural-
[Heritage-1924423381116321/](https://www.facebook.com/National-Organization-For-Architectural-Heritage-1924423381116321/)
- الاستجابة الإنسانية العراق:
<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/iraq>
- مؤسسة الشرق الأدنى:
<https://www.neareast.org/where-we-work/iraq/>
- شبكة الإغاثة
<https://reliefweb.int/country/irq>
- أنقذوا نهر دجلة
<https://www.savethetigris.org/about/>
- معهد البحوث الأكاديمية في العراق. (TARII)
<https://www.tarii.org/>

- المعهد البريطاني لدراسة العراق
<http://www.bisi.ac.uk/>
- المعهد العراقي للمحافظة على الآثار والتراث (IICAH)
○ الصفحة الرئيسية
<https://www.artcons.udel.edu/outreach/global-engagement/iraqi-institute>
○ مجموعة فيسبوك <https://www.facebook.com/Iraqiinst>
- شبكة نهريين
○ الصفحة الرئيسية <https://www.ucl.ac.uk/nahrein/>
○ مجموعة تويتر
https://twitter.com/NahreinNetwork?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Eembeddedtimeline%7Ctwterm%5Eprofile%3ANahreinNetwork&ref_url=https%3A%2F%2Fwww.ucl.ac.uk%2Fnahrein%2F
- صندوق رعاية الأمة - العراق:
<https://uwt.org/emergency-appeals/iraq-appeal/>
- وكالات الأمم المتحدة في العراق (بشكل متفرق) أخبار كوفيد-19 - رابط للوكالات:
https://www.uniraq.org/index.php?option=com_k2&view=item&layout=item&id=1543&Itemid=655&lang=en
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة:
○ خط نجدة العراق – 110
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - العراق:
<https://www.iq.undp.org/content/iraq/en/home.html>
- مكتب اليونسكو الوطني في العراق - (بشكل متفرق) أخبار كوفيد-19:
<https://en.unesco.org/fieldoffice/baghdad>
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. الوضع في العراق:
<https://reporting.unhcr.org/iraqsituation>
- جامعة بولونيا - ALMA MATER STUDIORUM. تعزيز التعليم والتراث الثقافي من أجل التماسك الاجتماعي في العراق:
<https://site.unibo.it/edu/en>
- مكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية المتحدة - العراق:
<https://fts.unocha.org/countries/106/summary/2020>
- منظمة الصحة العالمية. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي (بما في ذلك العناوين في العراق للحصول على الدعم):
<http://www.emro.who.int/mhps/index.html>

مصادر أخرى

- أبعاد
 - برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين:
<https://www.abaadmena.org/game>
 - دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي:
<http://gbvcm-course.abaadmena.org/>
- معلومات شبكة الأغا خان للتنمية - كوفيد -19:
 - معلومات عن الأقنعة المصنوعة منزلياً والتي يمكن التخلص منها:
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>
 - البقاء بأمان في المنزل والعمل:
<https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>
- جامعة الاغاخان. تطبيق الهاتف المحمول الجديد "CoronaCheck" (عبر Google Play):
<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.edu.aku.akuhccheck>
- الشبكة العربية لصون التراث الثقافي - (ANSCH) كوفيد -19:
<https://ansch.heritageforpeace.org/guidelines/>
- شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND)
<http://www.annd.org/english/page.php?pageId=1>
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)
<https://www.alecso.org/nsite/ar/>
- كارثة جاهزة. فهم الإرهاق أثناء كوفيد-19. الرعاية الذاتية والمرونة (AR):
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
<https://www.icesco.org/?lang=en>
- رشيد العالمية
<https://rashid-international.org/>
- الأمم المتحدة. ملخص السياسة. تأثير كوفيد -19 على النساء:
<https://www.unwomen.org/ar/digital-library/publications/2020/04/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة:

- قاعدة بيانات عالمية حول العنف ضد المرأة
<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/asia/syrian-arab-republic?pageNumber=2>
- جائحة الظل: العنف المنزلي في أعقاب كوفيد-19 (فيديو):
https://www.youtube.com/watch?v=llNP_bW-o0
- مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات
<https://www.endvawnow.org/en/need-help>
- اليونسكو. الثقافة وكوفيد-19:
<https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية UNOCHA - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19:
<https://fts.unocha.org/appeals/952/summary>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان.
 - يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء ، كما يؤكد القادة:
<https://www.unfpa.org/news/survivors-sexual-violence-need-healing-and-justice-even-amid-pandemic-leaders-assert>
 - العروس الطفلة السابقة ، التي تم بيعها لتسديد الديون ، تجد بداية جديدة
<https://www.unfpa.org/news/former-child-bride-once-sold-pay-debts-finds-new-start>
- منظمة الصحة العالمية
 - دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 (24 شباط 2020)
<https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-covid-19>
 - حول كوفيد -19: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>
 - النساء النازحات أو اللاجئات معرضات بشكل متزايد لخطر العنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟
<https://www.who.int/reproduchealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/wa.me/41225017023?text=>
 - تنبيه الصحة على واتس أب (عربي): <https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>
 - تصحيح المفاهيم المغلوطة - <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-busters.html>

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>

أنظر أيضا: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>

○ احم نفسك والآخرين: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>

○ كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html>

○ تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو): https://youtu.be/Qc_GHITvTmI

○ ما الذي يمكنك فعله لمكافحة وصمة العار المرتبطة بكوفيد-19 (فيديو): <https://youtu.be/vinh0lIG1p0>

¹ World Health Organisation, Office of Eastern Mediterranean Region (August 23, 2020). Retrieved from <https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQrZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhLiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCI6ImMiOj9>

² Allinson, Tom (April 3, 2020). Coronavirus in Iraq: Bullets, repression, Iran trump COVID-19. *Deutsche Welle*. <https://www.dw.com/en/coronavirus-in-iraq-bullets-repression-iran-trump-covid-19/a-52624119>

³ Rubin, Alissa J. (April 15, 2020). Stigma Hampers Iraqi Efforts to Fight the Coronavirus. *The New York Times*. <https://www.nytimes.com/2020/04/14/world/middleeast/iraq-coronavirus-stigma-quarantine.html>

⁴ [News desk] (March 28, 2020). Prominent Iraqi cleric Moqtada al-Sadr blames coronavirus pandemic on gay marriage. *The New Arab*. <https://english.alaraby.co.uk/english/news/2020/3/28/prominent-iraqi-cleric-blames-coronavirus-pandemic-on-gay-marriage>

⁵ [News desk] (March 29, 2020). The Iraq Report: Political paralysis slows fight against coronavirus amid economic woes. *The New Arab*. <https://english.alaraby.co.uk/english/indepth/2020/3/31/the-iraq-report-coronavirus-fight-slowed-by-government-paralysis>

⁶ [News desk] (March 29, 2020). The Iraq Report: Political paralysis slows fight against coronavirus amid economic woes. *The New Arab*. <https://english.alaraby.co.uk/english/indepth/2020/3/31/the-iraq-report-coronavirus-fight-slowed-by-government-paralysis>

⁷ See Teijgeler, Rene and Mehiyar Kathem (forthcoming 2021). Political ruptures and the cultural heritage of Iraq. *Handbook of Sustainable Heritage* (Routledge).

⁸ Matthews, Roger (June 18, 2020). Looting of antiquities has increased under lockdown – here's how we're working to prevent this in Iraq. *The Conversation*. <https://theconversation.com/looting-of-antiquities-has-increased-under-lockdown-heres-how-were-working-to-prevent-this-in-iraq-139528>